

على الشاشة

في ظل الظروف الصعبة وفي زمن نسيان القضية المركزية والغرق في وحول الطائفية، استعادت قناة «الميادين» أعمال الرسام الفلسطيني الشهير علي طريقتها الخاصة، واستكشفت خلفيات رسومات الشهيد في فيديوهات قصيرة، على أن يستمر البرنامج لمدة عام

«حنظلة» يعيد تصوير البوصلة



كان أشبه بحلم داعب مخيلة عائلة العلي، قبل أن يتحوّل إلى حقيقة وتجنّاه القناة. رأت المحطة في المشروع «إعادة تأكيد أن الثوريين على غرار العلي لا يسكنهم الرصاص، وأن الأيقونات التي أطرت قضايانا، كحنظلة، لا تزال جاهزة للمواجهة الثقافية والفنية في وجه المتأمرين».

ومثلما قال العلي بأن «قوانين الطبيعة لا تنطبق على حنظلة

عزّة - عربيّة عثمان

نجح الشهيد ناجي العلي (1937 - 1987) في نحت حنظلته في ذهنية المقاوم العربي، ومضى. انسحب خلف الستار، فيما ظل حنظلة الثائر شاهداً علي سهام التطويق والتطبيع التي تغرز نباعاً في الجسد الفلسطيني والعربي. 28 عاماً مرّت على استشهاد رسام الكاريكاتور الفلسطيني، من دون أن يفتقر حنظلة عن أعوامه العشرة. أخيراً، استعادت قناة «الميادين» حنظلة برمزيته الساطعة في برنامج يحمل العنوان ذاته.

هكذا، انطلق يوم الجمعة برنامج «حنظلة» (إخراج يوسف مغنية) لإسقاط هذه الأيقونة الحاضرة في جميع رسوم العلي على الأحداث الجارية اليوم، خصوصاً في حضم المشاريع الفتنوية. هذا البرنامج الذي يمثل عصارة عام كامل من البحث وقراءة ما وراء «حنظلة»،

اقتضاب مدهة حلقات البرنامج ولكنها تكثف الفكرة والرسالة

لأنه استثناء»، يبدو البرنامج الذي يحمل توقيعه استثنائياً ومتفرداً أيضاً، خصوصاً أن فريقاً محترفاً مكوّناً من باحثين ومخرجين وفنيين غاص في خلفيات رسومات الشهيد الكاريكاتورية (بحث المدون خضر سلامة)، وانتقى منها ما يتواءم مع أحداث اليوم. يبدو هذا الفريق مهندياً إلى معظم البصمات التي طبعت مخزون عمل الشهيد، إذ سار على الخط نفسه الذي خطّ فيه الرسام عباراته الكاوية عن الاستبداد والخضوع العربي للأظمة الاستعمارية. بصيغة متحرّكة على صعيد الرسومات والخط، ينثر الفريق روح الشهيد على الشاشة.

ورغم اقتضاب مدهة حلقات البرنامج التي لا تتجاوز الواحدة دقيقتين، غير أنها تتميز بكثيف الفكرة والرسالة. فقد نجح المنتج المنفذ للبرنامج (شركة Mentis Plus) في إنتاج خلطة متكاملة على درب

الشهيد من ناحية الكتابة وتنفيذ الرسوم (فاطمة قصير وهالة سلوم)، مع إضفاء عنصر التفاعل الحركي عليها. هذه التجربة الجديدة اللائقة بقامة العلي، اعتبر نجلة خالد، أنها ستؤسس لمرحلة فنية مهمة في حفظ إرث والده المقدر بحوالي 15 ألف رسمة، إضافة إلى توريث مواقفه الراديكالية للمشاهدين، تحديداً للأجيال الصاعدة. على صعيد الشخصيات، لم ينحرف البرنامج عن شخصيات العلي. في أولى حلقاته، تناول «فاطمة العذراء» التي تحمل جنين «الثورة»، بعدما قتل العدو الإسرائيلي كل الرجال.

هذا المشهد الذي يرافقه نحيب النساء، يُحيلنا على بعدين حقيقي ومجازي لقتل الاحتلال الإسرائيلي الرجولة العربية. إذ تبرز في خلفية المشهد عبارة «لا للأبوات»، وتحديداً الأب الأصل للفلسطينيين «منظمة التحرير الفلسطينية» التي يشعر أبنائها اليوم أنهم في حالة يتم واضحة، بعدما انحرفت عن بوصلتها.

أما في الحلقة الثانية، فقد حاكت الرسوم الدور الصهيوني في تاجيح الفتنة الطائفية في المنطقة العربية. وكما سار صاحب «حنظلة» على مسار واحد أنه «ليس من حق أكبر رأس أن يوقع على اتفاقية استسلام وتنازل عن فلسطين»، هكذا، سيكون برنامج «حنظلة» كالبوصلة التي تشير دائماً إلى فلسطين.

«حنظلة» يومياً على «الميادين» خلال نشرات الأخبار

قرن على الإبادة

يخصص برنامج «بلا حصانة» عدداً (21:15) الذي يقّمه جان عزيز ويعرض على قناة OTV للحدث عن مئوية الإبادة الأرمنية والمجاعة، ويستضيف كريم بقرادوني وحبیب افرام. هل ما حصل كان من التاريخ أم من الحاضر؟ من يضمن عدم تكرار المذابح؟ من يحمي الأقليات في المنطقة اليوم؟

هيفا مرتين في رمضان

يبدو أن هيفا وهبي (الصورة) ستطل في رمضان المقبل بمسلسلين دفعة واحدة. بعدما تعرقل الانتهاء من تصوير مسلسل «مولد وصاحبه غايب» (تأليف مصطفى محرم وإخراج شيرين عادل) لأشهر عدة، صوّرت صاحبة «بوس الواو»



مشاهدها المتبقية. وفي الوقت نفسه، تصوّر هيفا حالياً مسلسل «مريم» (كتابة أيمن سلامة وإخراج محمد علي) الذي سيجمعها مع خالد النبوي (الأخبار 1/8/2015).

سلم حداد في بيروت

كشفت بعض المصادر لـ «الأخبار» بأن سلم حداد سيتوجه خلال الأيام المقبلة إلى لبنان لتصوير مشاهده الأولى بطلاً لمسلسل «العزّاب» (سيناريو وحوار حازم سليمان، إخراج المنى صبح، إنتاج سما الفن). وكان حداد بدأ أخيراً في دمشق تصوير دور البطولة في مسلسل شامي بعنوان «صدر الباز» (فكرة طارق مرعشلي، معالجة درامية مروان قاووق، إخراج تامر إسحاق، ومن إنتاج شركتي «الرجا» والد «بارون») سيرعرض في رمضان المقبل، ليكون ثالث أعمال النجم السوري لموسم دراما 2015، إذ شارك مطلع العام الحالي في بطولة «في ظروف غامضة» (تأليف فادي قوشقجي، إخراج المنى صبح، وإنتاج سما الفن).

هبة خارج «ذا فويس»

بعد تأهلها في الحلقات السابقة من «ذا فويس» بنسخته الفرنسية ووصولها إلى مرحلة النصف النهائية، خرجت المغنية اللبنانية هبة طوجي أول من أمس من العمل التلفزيوني الذي يعرض كل سبت على قناة TF1.

صابر الرباعي «ذهاب وعودة»

سجّل الفنان التونسي صابر الرباعي شارة مسلسل «ذهاب وعودة» (تأليف عصام يوسف وإخراج أحمد شفيق) الذي يلعب بطولته الممثل المصري أحمد السقا، ومن المتوقع عرض العمل الدرامي في رمضان المقبل.

METRO

www.metroalmadina.com

DAY 1 18th of April
19:30 @ METRO AL MADINA
- Linda Betar (SY)
- Geert Mul with Michel Banabila (Special audio-visual project) (NL)
- Marc Perrenoud Trio (CH)

DAY 2 19th of April
21:00 @ METRO AL MADINA
- Marc Perrenoud Trio (CH)

DAY 3 20th of April
22:00 @ METRO AL MADINA
- Fareeq el Atrash (LB)
- La Gale (CH)

DAY 4 21th of April
20:00 @ METRO AL MADINA
- Khebez Dawie (SY)
- The Nordanians (NL)
21:30 @ METRO AL MADINA
- JJS (NL)
- Tanjarat Daght (SY)

DAY 5 22th of April
20:00 @ METRO AL MADINA
- Jazzmine Bey Quartet (CH/US/FR)
- Tin Men and the Telephone (NL)
- Faia Younan (SY)

Global Week For Syria
أسبوع عالمي لسوريا
18 - 22 April 2015 Beirut
Metro Al Madina - Yukunkun club

Amsterdam, Beirut, Madrid, Paris, Prague,
The Hague, Vienna and beyond...

Contact the venues for ticket pre-sales or take a chance at the door
www.metroalmadina.com
www.facebook.com/yukunkun.club

For program, conference, ticket prices, check
www.globalweekforsyria.com
www.syrianmusiclives.com
www.facebook.com/syrainmusiclives

الإخبار | الحزب | الحزب

«أميرة الروم» تصالح الفكاهة والتثقيف

الإمام الهادي الذي سيصبح لاحقاً زوجها ويصير اسمها «نرجس» وتنجب «المهدي المنتظر».

الفيلم الذي يرتكز على حقائق تاريخية دقيقة وموثقة بحسب القائمين عليه، يعول عليه المنسق العام للفيلم والمدير العام لـ «مجلة مهدي» (الصادرة عن كشافة المهدي) عباس شرارة، بكونه يتوجه إلى الأطفال والناشئة. هذه الفئة التي كما يقول لـ «الأخبار» تغيب الإنتاجات المماثلة عنها، فيحظى الكبار بالأعمال السينمائية. واستطاع فريق «أميرة الروم» بحسب شرارة مضاهاة الغرب الذي «كان يحتكر الحرفية والجودة». وبخلاف الإنتاجات الأخرى، هذا العمل سيطاوع شرائح أوسع كباراً وصغاراً. ولدى السؤال عن إمكانية أن يشكل العامل الديني في قصة الفيلم عائقاً، يلتفت إلى أن العمل لا ينضوي تحت «مفهوم عقائدي مغلق»، بل ينطوي على تعدد الأديان والثقافات، خصوصاً الدينين المسيحي والإسلامي. وهو برأيه، يعطي رسالة للأطفال لتقبل الثقافات الأخرى ويعرس داخلهم مفاهيم «التعايش والتلاقح بين الأديان» في مواجهة حملة «لغة التكفير والانغلاق» التي تسود اليوم. وبحسب شرارة، يجري التفاوض مع أصحاب الصالات في لبنان، وتوصلوا إلى اتفاق مع Circuit Empire، وبعوا حقوقه حصرياً في الدول العربية. ويفترض أن يطرح العمل في منتصف الشهر المقبل في الصالات اللبنانية.

فيلم تحريك

«أميرة الروم» تصالح الفكاهة والتثقيف

زينب حاوي

مطلع الأسبوع الماضي، دشّن العرض الأول لفيلم الرسوم المتحركة «أميرة الروم» أمام نخبة من المتخصصين والمثقفين على مسرح «رسالات». منذ ذلك الحين، يلقي العمل رواجاً على وسائل التواصل. «أميرة الروم» (75 دقيقة) الذي يعدّ من أضخم الإنتاجات العربية في مجال «التحريك» (Animation)، يجمع الفكاهة بالتثقيف. استغرق إنجازه نحو سنتين ونصف سنة على أيدي فريق متخصص يصل إلى 100 شخص. الشريط الثلاثي الأبعاد، والمشغول بتقنيات عالية، عبارة عن إنتاج مشترك بين «جمعية كشافة الإمام المهدي» و«مركز بيروت الدولي للإنتاج الفني» بالشراكة مع مؤسستين منفذتين إيرانيين، هما «هفت سنك» و«سلوك أفلاكيان».

القصة باختصار تعيدنا إلى القرن التاسع الميلادي، وتحديداً إلى عام 842، في ظل الحكم البيزنطي حيث سيادة القيصر الذي تقطن حفيده «مليكة» معه. هذه السيدة كانت تشغلها دوماً حالات الظلم التي يعانها الناس، وهي لا تنفك تمارس واجباتها الدينية في الكنيسة. في القصة، تحلم مليكة بأنها ستلد «الموعود»، أي الإمام المهدي الذي سينشر العدالة في العالم. تنتقل مليكة إلى سوق النخاسة في بغداد بعد غزو المسلمين لبيزنطية، وتتخفى بزّي خدم ثم تنتقل إلى دار